

## The Effect of Teaching Arabic Grammar on the Enhancement of Reading Skills among Third-Semester Female Students at STIBA Ar Raayah

أثر تعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة لدى طالبات المستوى الثالث بجامعة الراية

Irma Rahmadani Safitri<sup>1\*</sup>, Nofa Isman<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup> Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: [irma.kayyisah@gmail.com](mailto:irma.kayyisah@gmail.com)<sup>1</sup>; [nofa.isman@arraayah.ac.id](mailto:nofa.isman@arraayah.ac.id)<sup>2</sup>

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

### Abstract

Reading is considered one of the essential skills in human life for acquiring correct information, and this skill is achieved through mastering language rules, especially for those who read books in Arabic. Successful grammar instruction is a fundamental pillar in enabling students to properly understand Arabic grammar. This research aims to examine the impact of grammar instruction on improving the reading skills of third-semester female students at STIBA Ar Raayah. This study is quantitative research, a systematic investigation based on statistical methods. The researcher used a field research approach with an inductive descriptive method. The researcher used (Ms. Excel Data Analysis feature) and (SPSS 24.0) for data analysis. The results of the regression equation on the effect of grammar instruction on enhancing reading skills showed the result  $y = 9,80 + 0,50x$ , indicating a positive influence of grammar instruction on improving reading skills. The correlation coefficient ( $R^2 = 0,214$  or 21,4%) suggests a direct relationship between the two variables. Additionally, the determination coefficient ( $r = 0,463$ ) revealed that grammar instruction contributes only 21,4% to improving reading skills, while the remaining percentage (78,6%) is attributed to other factors not mentioned in this research.

**Keywords:** Enhancing Reading Skills; Grammar; Teaching Process;

### Abstrak

Membaca merupakan salah satu keterampilan dasar dalam kehidupan manusia untuk memperoleh informasi yang benar, dan keterampilan ini dicapai dengan menguasai kaidah bahasa, terutama bagi mereka yang membaca buku dalam bahasa Arab. Pengajaran tata bahasa (nahwu) yang efektif merupakan pilar utama dalam memungkinkan mahasiswa memahami tata bahasa Arab dengan benar. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji pengaruh pengajaran tata bahasa (nahwu) terhadap peningkatan keterampilan membaca mahasiswi semester tiga di STIBA Ar Raayah. Penelitian ini merupakan penelitian kuantitatif, yaitu penyelidikan sistematis yang didasarkan pada metode statistik. Peneliti menggunakan pendekatan penelitian lapangan dengan metode deskriptif induktif. Peneliti



menggunakan fitur analisis data di Ms. Excel dan SPSS 24.0 untuk menganalisis data. Hasil persamaan regresi linear mengenai pengaruh pengajaran nahwu terhadap peningkatan keterampilan membaca menunjukkan hasil  $y = 9,80 + 0,50x$ , yang mengindikasikan adanya pengaruh positif pengajaran nahwu terhadap peningkatan keterampilan membaca. Koefisien korelasi ( $R^2 = 0,214$  atau 21,4%) menunjukkan hubungan yang searah antara kedua variabel. Selain itu, koefisien determinasi ( $r = 0,463$ ) mengungkapkan bahwa pengajaran nahwu hanya berkontribusi sebesar 21,4% dalam meningkatkan keterampilan membaca, sedangkan sisanya (78,6%) dipengaruhi oleh faktor-faktor lain yang tidak disebutkan dalam penelitian ini.

**Kata Kunci:** Ilmu Nahwu; Peningkatan Keterampilan Membaca; Proses Pengajaran

### ملخص البحث

القراءة تعتبر من المهارات الأساسية في حياة الإنسان لنيل عن المعلومات الصحيحة، وهذه مهارة القراءة تحقق باستيعاب قواعد اللغة خاصة لمن سيقراً الكتب باللغة العربية. يعد تعليم علم النحو الناجح ركيزة أساسية لتمكين الطالبات من فهم قواعد اللغة العربية فهما صحيحا. فيهدف هذا البحث إلى كشف أثر تعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة لدى طالبات المستوى الثالث بجامعة الراية. هذا البحث هو البحث الكمي، وهو البحث المنهجي الذي تقوم الدراسة فيه على الأساليب الإحصائية. فأخذت الباحثة تستخدم طريقة البحث الميداني بالمنهج الوصفي الاستقرائي. واستخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (Ms. Excel Fitur Analysis Data) و (SPSS 24.0). والناتج المستخلصة لمعادلة الانحدار بين أثر تعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة هي ( $y = 9,80 + 0,50x$ ) بمعنى وجود تأثير إيجابي لتعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة حيث بلغ معامل الارتباط  $R^2 = 0,214$  أو 21,4%، مما يدل على علاقة طردية بين المتغيرين. كما بيّن معامل التحديد ( $r = 0,463$ ) أن تعليم النحو يسهم بنسبة 21,4% فقط في تحسين مهارة القراءة، بينما تعزى النسبة المتبقية (78,6%) إلى عوامل أخرى غير مذكورة في هذا البحث.

**الكلمات المفتاحية:** ترقية مهارة القراءة؛ علم النحو؛ عملية التعليم؛

### المقدمة

اللغة أساس حياة الإنسان ووسيلة لمعرفة الشخصيات، واللهجات بعضهم بعضا، وتشبه اللغة أداة انتساب إنسانية يكتسبها للتعبير عن حاجته الأساسية وتبادل الارتباط الروحية والمناقبية، ولذلك لا يمكن أن تقوم الحياة إلا على أساس من استعمال اللغة وهي ذات ارتباط وثيق بالفكر (Suleiman & Islam, 2023). اللغة العربية رمز اعتزاز الإسلامية وهي سيمة الحضارة الإسلامية، لقد فضلها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة كتابه الخالد إذ قال في سورة يوسف: ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾ على لسان رسوله الراشد وهو أفصح من نطق باللغة العربية.

فإن فهم اللغة العربية وتعلمها يعتبر ضرورة لا غنى عنها.

إنما تعليم علوم اللغة العربية مناهج كثيرة، قد يختلف المنهج باختلاف المناطق والبلدان. والمنهج الدراسي كالأساس والمعياري أو المبادئ التوجيهية في عملية التعليم وتصميم المنهج التعليمي ليس أمراً سهلاً؛ لأن النتيجة ستؤثر في عملية التعليم إما الأثر السلبي أو الأثر الإيجابي؛ أن يكون المنهج جيداً من أجل تحقيق نجاح التعليم المرجو (Sa'adah & Khulwati, 2021). ومن أهم التعليم في علم اللغة العربية هو تعليم علم النحو حيث إن تعلم اللغة العربية هناك أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. لإتقان المهارات الأربع المذكورة أعلاه، من الضروري للغاية تعلم علم النحو والصرف، لأنه سيسهل للشخص تعلم الجوانب الأخرى (Rodibillah, Islam, & Qosim, 2024).

إتقان علم النحو والصرف يمكن للشخص أن يتعلم بسهولة القواعد اللغوية العربية، خاصة في مهارة القراءة (Hermawan, 2015). وهي أساس كل عملية التعليم، ومفتاح لجميع المواد الدراسية وعماد العلوم والمعرفة. وهي من أبرز فنون اللغة، وهذه الأهمية ينبغي أن تهتم جميع المربين والمدرسين والآباء والأمهات كيف يجعلون أبناء هذه الأمة يحبون القراءة ويتعلمونها لتنمية قدراتهم فيها لتفتح لهم باب المعرفة والعالم كلها (Sagala, Khatimah, & Jannah, 2021). في العصر الحديث، ظهرت جهود كبيرة ومبادرات متواصلة تهدف إلى حماية اللغة العربية والحفاظ عليها، من خلال تأسيس المدارس والجامعات والمؤسسات المتخصصة في تعليم اللغة العربية وتأهيل معلمها (Amin, 2021). ومن بين هذه المؤسسات البارزة، تبرز جامعة الراية في مدينة سوكابومي بإندونيسيا. وقد أنشئت هذه الجامعة بهدف إعداد معلمين ودعاة يمتلكون كفاءة عالية في اللغة العربية والعلوم الشرعية، ليقوموا بنشر هذه المعارف وتعليمها داخل المجتمع الإندونيسي، خدمةً للدين والأمة (Ridha, 2018).

وتعد اللغة العربية لغة التواصل الأساسية في جامعة الراية، كما تعتمد الجامعة لغة تعليمية في مختلف المقررات الدراسية. ويُدرس الطلبة في هذه الجامعة مواد متنوعة باللغة العربية، ومن بينها علم النحو، الذي يُدرّس باستخدام كتاب القواعد الأساسية للغة العربية للسيد أحمد الهاشمي، وذلك لمساعدة الطالبات على تطوير المهارة اللغوية. وقد اختارت الباحثة التركيز في هذه الدراسة على طالبات المستوى الثالث. إن تعليم النحو موجود في المستوى الأول يبدأ بدراسة الباب الأول كتعريف الأسماء والأفعال. وواصلت طالبات المستوى الثاني دراسة الباب الثاني وهي الأسماء المرفوعة وتوابعها. ثم انتقلت إلى لبّ الموضوعات المهمة، وهي الأسماء المنصوبة وتوابعها، وذلك لمساعدة الطالبات

على تطوير مهارة القراءة لدى الطالبات في المستوى الثالث.

رغبت الباحثة في القيام بالدراسة عن موضوع. تسعى هذه الدراسة إلى كشف أثر تعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة لدى طالبات المستوى الثالث بجامعة الراية، على أمل أن تسهم نتائج البحث في تطوير أساليب تعليم النحو، وتمكين الطلبة من قراءة النصوص العربية وفهمها بطريقة أكثر فاعلية.

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة في مجال بحثها، وجدت من الدراسة السابقة لها علاقة بالموضوع منها الدراسة التي كتبها نور ليلي رحماتي بالموضوع تطبيق تدريس علم النحو في ترقية مهارة القراءة للطلاب في المعهد الإسلامي السلفي "الإيمان" بوبوس غيبانج بورورجو، وهذه الرسالة قد قدمتها نور ليلي رحماتي مقدم لاستيفاء أحد الشروط للحصول على درجة سرجانا في كلية التربية والعلوم التعليمية لقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بوروكتو. وقد تم بحثها في السنة ٢٠١٩ (Rahmawati, 2019). ولقد تشابه هذه الدراسة بالدراسة الحالية حيث إن الدراستين تتحدثان عن تعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة، إلا أن هذه الدراسة مركزة على معرفة تطبيق تدريس علم النحو في ترقية مهارة القراءة، والدراسة الحالية مركزة على أثر تعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة. وأيضاً إن عينة الدراسة السابقة في طلاب الفصل الثاني في المعهد الإسلامي السلفي "الإيمان" بولوس غيبانج بورورجو، وعينة الدراسة الحالية في طالبات المستوى الثالث بجامعة الراية. وكذا الدراسة لمرزوقي تطبيق القواعد اللغوية على ترقية مهارة القراءة (دراسة وصفية تحليلية بمعهد باب النجاح). وهذه الدراسة العلمية التي كتبها مرزوقي مقدمة لنيل درجة المرحلة الجامعية الأولى في التربية الإسلامية لكلية التربية وتأهيل المعلمين لجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه. وقد تم بحثه في السنة ٢٠١٧ (Marzuki, 2019). هذه الدراسة العلمية لها العلاقة بالدراسة الحالية من حيث إنهما تناولتا تطبيق القواعد النحوية على ترقية مهارة القراءة، ولكن يحصل الاختلاف بين الدراستين، أن الدراسة السابقة هدفت إلى معرفة عملية تعليم القواعد اللغوية ومشكلاتها، والدراسة الحالية ركزت على أثر تعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة. والدراسة التالية التي كتبها أشد معروف ريني أثر تعليم قواعد النحو على ترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل التاسع التخصص في المدرسة العصرية المتوسطة الإسلامية بوربالنجا. وهذه الدراسة الجامعية كتبها أشد معروف ريني مقدم لإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا في التربية لكلية التربية والعلوم التدريسية بقسم تعليم اللغة العربية شعبة تعليم المدرسة بجامعة الأستاذ كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بوروكتو. وقد تم بحثه في السنة ٢٠٢٣ (Rabbani, 2023). اشتركت هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في الموضوع أثر تعليم النحو على ترقية مهارة القراءة، ولكنها اختلفت عنها في عينة

البحث، حيث إن هذا البحث طبق على طلاب الفصل التاسع التخصص في المدرسة العصرية المتوسطة الإسلامية بوربالتنجا، والبحث الحالي طبق على الطالبات من المستوى الثالث بجامعة الراية. وكذلك أن الدراساتين استخدمتا في البرنامج SPSS 24.0 للحصول على النتيجة الواقعة، على الرغم من ذلك إلا أن الدراسة الحالية تتميز عنها بالأداة الزائدة للحصول على النتائج الواقعة باستخدام البرنامج Ms. Excel *Fitur Analysis Data*.

هذه الدراسة كشفت مدى أثر تعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة لدى طالبات المستوى الثالث بجامعة الراية. ومن الناحية النظرية أفادت هذه الدراسة في وصف عملية تعليم علم النحو المستخدمة وكشف مدى أثرها على ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات. ويمكن أن يكون مرجعا للباحثين المستقبليين في هذا المجال، ثم لكشف ما تأتي به أهداف البحث التطبيقية تفيد هذه الدراسة توفير مدخل للمعلمين لتطوير وتحديد أفضل طرق تعليم علم النحو التي تساهم في ترقية مهارة القراءة لدى الطالبات من خلال فهم مدى أثر تعليم علم النحو في طالبات المستوى الثالث على ترقية مهارة القراءة.

### منهج البحث

نوع البحث هو البحث الكمي الذي تقوم الدراسة فيه على الأساليب الإحصائية (Rashid, 2022). فاستخدمت الباحثة طريقة البحث الميداني (Field Research) بالمنهج الوصفي الاستقرائي من خلال تحليل الانحدار البسيط باستخدام Ms. Excel *Fitur Analysis Data* وبرنامج SPSS 24.0. وهو المنهج المناسب تراها الباحثة لهذه الدراسة حيث تسعى إلى كشف أثر تعليم علم النحو (المتغير المستقل) على ترقية مهارة القراءة لدى طالبات المستوى الثالث بجامعة الراية (المتغير التابع). وفي هذا البحث، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط كتقنية للتنبؤ من خلال فهم العلاقة السببية حيث يتم شرح التغيير في متغير (المتغير التابع) بواسطة التغير في متغير آخر (المتغير المستقل) وتكون معادلة الانحدار الخطي البسيط  $\hat{y} = a + bX + e$ .

واستخدمت الباحثة بعض أدوات جمع البيانات وهي طريقة الاستبيان وطريقة المقابلة. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت مجموعة الدرجات من ١ إلى ٥، وجواب كل بند في الأداة التي تستخدم مقياس ليكرت يتضمن تدرجا من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة وبطريقة أخذ العينة المشعبة (Teknik Sampling)

(Jenuh) بعد أن تم اختيار جميع أفراد المجتمع أصبحوا عينة (Sugiyono, 2017). وعدد العينة في هذا البحث بلغ ٨٠ مشتركة. ويجب أن يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها استناداً إلى البيانات السابقة.

أما تحليل البيانات استخدمت الباحثة تشغيل المتغيرات واختيار صحة الأداة البحثية وهو اختبار الصحة واختبار الموثوقية. وتعريف التشغيل من كل متغير في هذه الدراسة المتغير المستقل فهو تعليم علم النحو (X) في هذا البحث يمكن قياسه من خلال ٥ أسئلة باستخدام مقياس ليكرت على فترة ١-٥. والمتغير التابع هو رغبة الطالبات في ترقية مهارة القراءة (y). يمكن قياسها من خلال ٥ أسئلة باستخدام مقياس ليكرت على فترة ١-٥. أما اختبار الصحة القياسية هي المؤشر الذي يظهر إلى أي مدى يقيس أداة ما بالفعل ما يحتاج إلى قياسه (Elfrianto, Afifah, Pulungan, & Irvan, 2025). واختبار الصحة القياسية مفيد لتحديد صحة أو ملائمة الاستبانة التي استخدمتها الباحثة في القياس والحصول على بيانات البحث من المستجيبات (Aiman et al., 2022). واختبار صحة استبيان البحث بمساعدة برنامج Microsoft Excel و SPSS 24.0. واختبار الموثوقية يهدف إلى كشف ما إذا كان الاستبيان يتمتع بالاتساق عند إجراء القياس باستخدامه مراراً. اختبار الموثوقية في هذا البحث يستخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) بمساعدة برنامج SPSS 24.0. قالت سوجارويني يمكن إجراء اختبار الموثوقية بسكل مشترك على جميع بنود الأسئلة. والبيان كما يلي:

١. إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا  $< 0.60$ ، فإن البيانات التي تم اختيارها تعتبر موثوقة.

٢. إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا  $> 0.60$ ، فإن البيانات التي تم اختيارها تعتبر غير موثوقة.

## النتائج والمناقشة

### أ. تعليم علم النحو في طالبات المستوى الثالث بجامعة الراية

قامت جامعة الراية بإعداد المواد الدراسية التعليمية التي تساهم في تحقيق الرؤية والرسالة، وكذلك في تطوير قدرات الطالبات بشكل فعال في كل فصل دراسي من مراحل الدراسة الجامعية. وتمت مناقشة اختيار هذه المواد التعليمية من قبل القسم الأكاديمي بما يتوافق مع المنهج الدراسي المعتمد. وتجدد الإشارة إلى أن المقررات المستخدمة في جامعة الراية مكتوبة باللغة العربية. المقصود من طالبات المستوى الثالث هي من قسم تعليم اللغة العربية وقسم الدعوة والإعلام بجامعة الراية طالبات قسم الدعوة والإعلام وقسم إدارة التربية الإسلامية وقسم

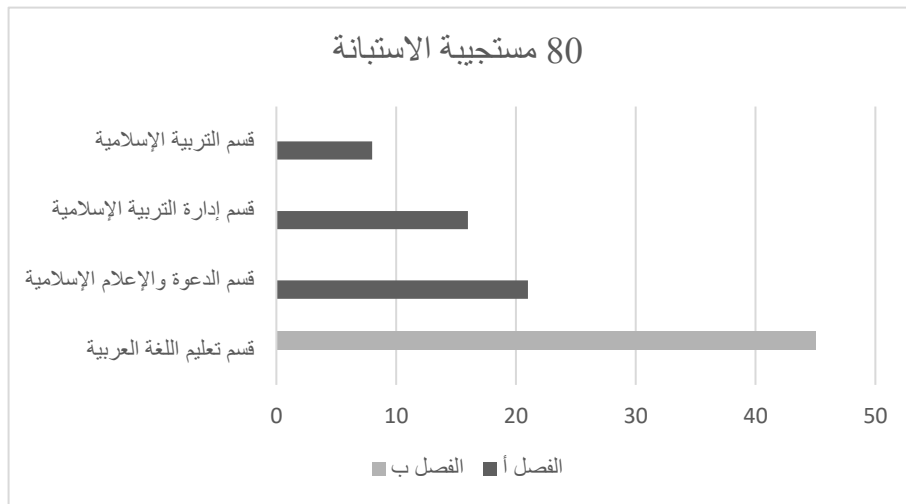
التربية الإسلامية بجامعة الرابية. تلزم لكل واحدة من الطالبات اللجوء إلى الفصل لمشاركة الدراسة مع أساتذتهن. وتزود كل الطالبة بالمقررات باللغة العربية التي ستقرأها في فصولهن أو غرفهن. وهذه المقررات التي ستدرس يومياً في الفصل.

استخدم الأستاذ الطريقة القياسية عند تعليمه في مادة النحو. حيث إنه يأتي بعرض القاعدة ثم تقديم الأمثلة والشواهد التي توضح القاعدة وتثبتها فهي طريقة تقوم على الحفظ في المقام الأول أي من الكليات إلى الجزئيات. ولكنه قد يستخدم الطريقة الاستقرائية على حسب ظروف الطالبات. الكتاب الذي يكون بين أيدي الأستاذ والطالبات في دراسة النحو هو كتاب "القواعد الأساسية للغة العربية" للسيد أحمد الهاشمي الذي يستفاد لأربع مستويات. يوجد لب الموضوعات في المستوى الثالث والرابع التي تساعد الطالبات في اكتساب مهارات لغوية منها الاستماع والكلام والقراءة والكتابة الصحيحة.

#### ب. عرض أثر تعليم علم النحو لدى طالبات المستوى الثالث بجامعة الرابية

قامت الباحثة بكشف محتويات النتائج والمناقشة عن نتائج البحث بناءً على البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة وجمعها، حيث تم توزيع نماذج الاستبيان على طالبات المستوى الثالث. بلغ عدد المستجيبات (٨٠) طالبة، وذلك بهدف الكشف عن أثر تعليم علم النحو في ترقية مهارة القراءة. تميزت عينة الدراسة بتنوع الخلفيات التعليمية والاجتماعية بين المستجيبات، مما أتاح تحليلاً شاملاً لأثر متغيرات الخلفية على النتائج. وركزت الدراسة بشكل خاص على طالبات المستوى الثالث، مع مراعاة التوزيع بين الفصول والأقسام الأكاديمية المختلفة. أسفرت عملية جمع البيانات عن الحصول على النتائج التالية:

#### الرسم ١. البيانات الديموغرافية للمستجيبات



كما هو موضح في الرسم (١)، بناءً على تقسيم المجموعات، بلغ عدد المشاركات في الدراسة ٣٥ طالبة من قسم تعليم اللغة العربية (الفصل أ)، و ٢١ طالبة من قسم الدعوة والإعلام الإسلامي (الفصل ب)، و ١٦ طالبة من قسم التربية الإسلامية، و ٨ طالبات من قسم إدارة التربية الإسلامية. وقد تلقين جميعًا تعليمًا موحدًا في علم النحو من معلم واحد وباستخدام منهج دراسي مشترك.

#### ١. اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج *Uji Analisis Regresi Linear*

##### *Sederhana Menggunakan Ms. Excel Data dengan Fitur Data Analysis*

قامت الباحثة بحساب نتائج الأسئلة بناءً على إجابات ٨٠ مستجيبة باستخدام برنامج Ms. Excel، فوصلت إلى النتيجة الأخيرة. وأظهرت النتائج أن تعليم علم النحو يمثل المتغير المستقل (X)، بينما تمثل ترقية مهارة القراءة المتغير التابع (Y) ولاختبار العلاقة بين المتغيرين، أجرت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام أداة تحليل البيانات (Data Analysis Tool) في برنامج Microsoft Excel، وقد ظهرت نتائج التحليل كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول ١. نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط

	<b>Coefficients</b>	<b>Standard Error</b>	<b>t Stat</b>	<b>P-value</b>	<b>Lower 95%</b>	<b>Upper 95%</b>	<b>Lower 95%</b>	<b>Upper 95%</b>
<b>Intercept</b>	9,807	2,297	4,269	5,467E-05	5,234	14,38	5,234	14,38
تعليم علم النحو (x)	0,508	0,11	4,613	1,528E-05	0,288	0,727	0,288	0,727

يمكن رؤية نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول السابق. و عرفت النتيجة أن:

$$\text{Intercept } x : \beta_0 = 9.80$$

$$\text{Variabel 1 : } \beta_1 = 0.50$$

وتم الحصول على معادلة الانحدار بين المتغير X والمتغير Y، وهي كالتالي:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 x$$

$$Y = 9,80 + 0,50x$$

أو يمكن البيان:

$$Y = 9,80 + 0,50 \times \text{ترقية مهارة القراءة}$$

التفسير (١) :

$\beta_0$  : يُقرَّر بعد التقريب أن يكون ١٠.

$\beta_1$ : يُقَرَّر بعد التقريب أن يكون ٠,٥٠٨ تقريباً إلى ١.

$\beta_0$ : بمتوسط، أن من يقبل ترقية مهارة القراءة حول ١٠ أشخاص عندما لا يعرفون تعليم علم النحو.

$\beta_1$ : بمتوسط، يزيد عدد الأشخاص الذين يقبلون ترقية مهارة القراءة بمقدار شخص واحد عندما يكون لديهم تعليم علم النحو. إذا لم يكن لديهم معرفة عن علم النحو، فإن عدد الأشخاص الذين يقبلون ترقية مهارة القراءة هو ١٠، فسيزداد عدد الأشخاص الذين يقبلون ترقية مهارة القراءة بشخص واحد فأصبح ١١ شخصاً.

التفسير (٢):

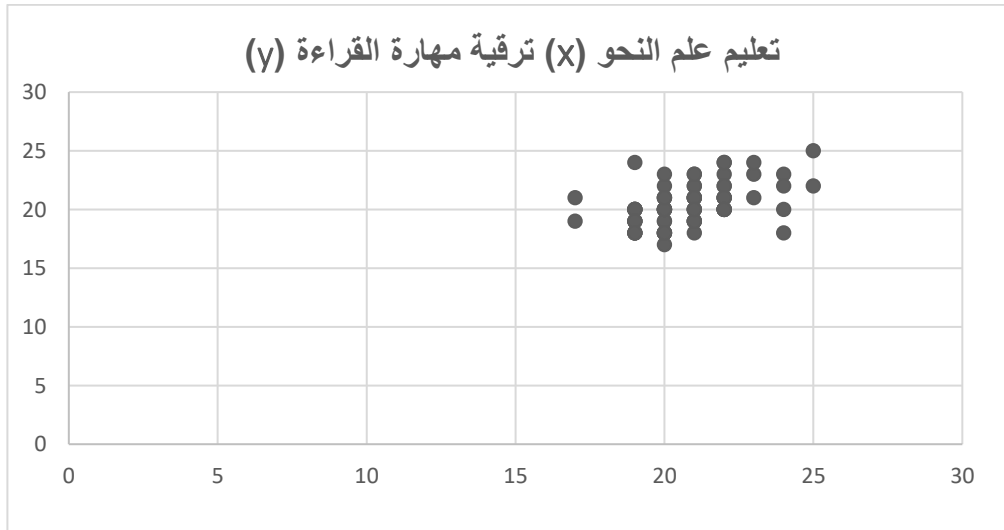
من الإخراج المذكور، تم الحصول على معادلة الانحدار الخطي وهي:

$$Y = 9,80 + 0,50X$$

$$21,491 =$$

اختيار المثال (٢٣) من نتيجة الاسئلة المتغير المستقل (x)

الرسم ٢. نتيجة التحليل بشكل Scatter Plot



النقط أو البيانات، التي تظهر على الرسم البياني الانتشار، تمثل قيمة كل نقطة بيانات فردية وتسمح أيضاً بتحديد الأنماط عند النظر إلى البيانات بشكل شامل. ويميل الرسم البياني الانتشار إلى وجود المتغير المستقل على المحور الأفقي (x) والمتغير المرتبط على المحور الرأسي (y). وتصف الارتباط الإيجابي الزيادة، ويُلاحظ ذلك في الرسم البياني كما في الرسم (٢) عندما تميل نقاط البيانات نحو الأعلى من الزاوية السفلية اليسرى للرسم البياني نحو الزاوية العليا اليمنى. فتظهر النتيجة من الرسم ويبدو وجود

اتجاه خطي بين المتغيرين، وهما تعليم علم النحو وترقية مهارة القراءة (علاقة إيجابية مترابطة بعضهما بعضاً). وهذا هو نتيجة تحليل الانحدار باستخدام برنامج Ms. Excel *Fitur Analysis Data*.

وبالتالي استخدمت الباحثة برنامج SPSS 24.0 في اختبار الانحدار الخطي البسيط لتعزيز النتائج

التي تم الحصول عليها. ونتيجته كما ورد في الجدول التالي:

الجدول ٢. نتيجة Anova

#### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	52,042	1	52,042	21,285	.000 <sup>b</sup>
	Residual	190,708	78	2,445		
	Total	242,750	79			

a. *Dependent Variable:* ترقية مهارة القراءة

b. *Predictors:* (Constant): تعليم علم النحو

استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 24.0) لإجراء تحليل التباين (ANOVA) لفحص

دلالة القيمة (F) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig.)، وذلك لتحديد مدى تأثير المتغير المستقل (X) المتمثل في تعليم علم النحو على المتغير التابع (Y) وهو ترقية مهارة القراءة. فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (٢١,٢٨٥) بمستوى دلالة إحصائية (Sig. = 0,000) وفي تحليل الانحدار الخطي البسيط، يتم اتخاذ القرارات بناءً على المعايير التالية:

إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أقل من (٠,٠٥)، فإن ذلك يدل على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية

للمتغير المستقل (X) على المتغير التابع (Y).

إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من (٠,٠٥)، فإن ذلك يشير إلى عدم وجود تأثير ذي دلالة

إحصائية للمتغير المستقل (X) على المتغير التابع (Y).

وبالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (٢١,٢٨٥) بمستوى دلالة

(٠,٠٠٠) الذي يقل عن (٠,٠٥)، يمكن الاستنتاج أن النموذج الخطي ذو دلالة إحصائية، مما يعني

إمكانية استخدامه للتنبؤ بتأثير تعليم علم النحو على تحسين مهارة القراءة. وبالتالي، يوجد تأثير ذو

دلالة إحصائية للمتغير المستقل (X) على المتغير التابع (Y). بعد التأكد من وجود تأثير ذي دلالة إحصائية

بين المتغيرين، يمكن تحديد قوة هذا التأثير من خلال حساب معامل التحديد ( $R^2$ )، الذي يمثل النسبة

المئوية للتغير في المتغير التابع (Y) التي يمكن تفسيرها بواسطة المتغير المستقل (X) ويمكن الرجوع إلى الجدول التالي لمعرفة مدى قوة هذا التأثير.

الجدول ٣. نتيجة قوة تأثير المتغير x على المتغير y

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.463 <sup>a</sup>	0,214	0,204	1,564

a. Predictors: (Constant), تعليم علم النحو

ومن الجدول (٣) عرف أن :

نتيجة R أو قوة التأثير بين المتغيرين: ٠,٤٦٣.

نتيجة R Square أو معامل القوة التوجيهية: ٠,٢١٤ أو ٢١,٤٪.

من الجدول (٣)، يوضح أن قيمة الارتباط (R) تبلغ ٠,٤٦٣. ومن ذلك، يتم الحصول على

معامل الارتباط المعتدل بنسبة ٠,٢١٤، يعني أن قوة تأثير بين المتغير المستقل (تعليم علم النحو) على

المتغير التابع (ترقية مهارة القراءة) يبلغ ٠,٥٦٤.

٢. اختبار الارتباط بيرسون باستخدام SPSS 24.0 (*Uji Korelasi Pearson*)

اختبار الارتباط بيرسون يهدف إلى معرفة مدى قوة العلاقة بين المتغيرات المعبر عنها بمعامل

الارتباط (I) نوع العلاقة بين المتغيرات X و Y يمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً. ويمكن رؤية ذلك في

جدول الارتباط بين المتغير X والمتغير Y التالي:

الجدول ٤. اختبار الارتباط بيرسون

العلاقة بين المتغيرين (Correlations)

	تعليم علم النحو	ترقية مهارة القراءة
تعليم علم النحو	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	.463**
	N	80
ترقية مهارة القراءة	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	.463**
	N	80

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ومن الجدول (٤) يمكن معرفة قيمة الدلالة لنتائج تحليل الاختبار باستخدام SPSS 24.0 على

النحو التالي:

أن نتيجة قيمة الدلالة للمعرفة عن تعليم علم النحو (المتغير X) : ٠,٠٠٠٠ .  
 أن نتيجة قيمة الدلالة لترقية مهارة القراءة (المتغير Y) : ٠,٠٠٠٠ كذلك.  
 والخطوة التالية هي اتخاذ القرارات في الارتباط بيرسون وذلك يركز على شيئين:  
 إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥ ، فهو مترابط.  
 إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥ ، فهو غير مترابط.  
 ومن هنا عرف أن نتيجة قيمة الدلالة للمتغيرين ٠,٠٣ و ذلك أقل من ٠,٠٥ يمكن أن يقال أن هذين المتغيرين مترابطين أو لديهما علاقة.  
 وكذلك من الجدول (٤) عرف أن:  
 قيمة الارتباط بيرسون لتعليم علم النحو (المتغير X) : ٠,٤٦٣ .  
 قيمة الارتباط بيرسون لترقية مهارة القراءة (المتغير Y) : ٠,٤٦٣ .  
 ويمكن أن يقال أن قيمة الارتباط بيرسون بين المتغيرين تقع في نفس القيمة، يعني ٠,٤٦٣ . فالقيمة ٠,٤٦٣ تنتمي إلى أي نوع من العلاقات. يمكن معرفته إلى الجدول الذي أعده دانججا وهيريانتو وكذا نور سالم مالاي كما يلي (Malay, 2022).

الجدول ٥. قيمة الارتباط بيرسون

درجة العلاقة	قيمة الارتباط بيرسون
الارتباط الكامل	0,81 – 1
الارتباط الشديد	0,61 – 0,8
الارتباط المتوسط	0,41 – 0,6
الارتباط الضعيف	0,21 – 0,4
لا يوجد الارتباط	0,0 – 0,02

في الجدول (٥) تبين أن قيمة الارتباط بيرسون ٠,٤٦٣، وتقع ضمن الارتباط المتوسط، مما يعني أن تناسب العلاقة بين المتغيرات متوسط. وشكل العلاقة هو إيجابي، يمكن التعبير عنه بالقول: كلما زادت قيمة المتغير X، زادت قيمة المتغير Y أيضاً، أو بمعنى آخر، كلما زادت تعليم علم النحو، زادت مهارة القراءة. ويمكن مقارنة الارتباط بيرسون مع  $r_{tabel}$ ، ولمعرفة  $r_{tabel}$  يمكن رؤية إلى الجدول التالي:

الجدول ٦ . rtabel

العدد (N)	مستوى الدلالة <i>The Level of Significance</i>	
	5%	1%
75	0.227	0.296
80	<u>0.220</u>	<u>0.286</u>
85	0.213	0.278
90	0.207	0.267

إذا كانت قيمة الارتباط بيرسون أكبر من قيمة  $r_{\text{tabel}}$  ، فهو مترابط.

إذا كانت قيمة الترابط بيرسون أصغر من قيمة  $r$  في الجدول، فهو غير مترابط.

كما ورد في البيان السابق قيمة  $r_{\text{tabel}}$  عند  $N=80$  هي  $0,220$ ، بينما قيمة الارتباط بيرسون  $0,463$ ، ويمكن التعبير عنها بأن  $0,463 > 0,220$ ، مما يعني وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين.

وبعد جميع الحسابات، استنتجت الباحثة منها أن النتائج المستخلصة لمعادلة الانحدار بين أثر تعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة هي  $Y = 9,80 + 0,50X$ . استنادًا إلى نتائج معامل الارتباط ( $r$ )، تم الحصول على قيمة  $0,319$ ، مما يعني أن تعليم علم النحو وترقية مهارة القراءة لديهما علاقة إيجابية. يشير ذلك إلى أن زيادة معرفة عن علم النحو لدى طالبات المستوى الثالث ستؤدي إلى زيادة مهارة القراءة، وعلى العكس من ذلك، إذا انخفض تعليم علم النحو، فستتخفف مهارة القراءة أيضًا. ويرجع ذلك إلى أن تعليم علم النحو يعتبر عنصرًا واحدًا من عناصر ترقية مهارة القراءة. وبالتالي، فإن بين تعليم علم النحو وترقية مهارة القراءة ارتباطًا إيجابيًا. ومن معامل التحديد  $(r^2) = 0,214$  أو  $21,4\%$ ، عرف أن تعليم علم النحو يؤثر في ترقية مهارة القراءة بنسبة  $21,4\%$ ، فحسب، أما بقية النسبة المتأثرة فيكون بعوامل أخرى غير مذكورة في هذا البحث. من البيان السابق استنتجت الباحثة أن تعليم علم النحو له أثر في ترقية مهارة القراءة.

## خلاصة البحث

أن عدد مستجيبات من المستوى الثالث بجامعة الراية يبلغ ٨٠ طالبة ويشكلن نسبة مهمة من هذه البقعة، ويتعلمن في البيئة اللغوية الجيدة من حيث إن جامعة الراية تعتمد اللغة العربية لغة التواصل والتعليم رسمية داخل البيئة الجامعية، وتوفر مقررات دراسية باللغة العربية. مع ذلك، ما زالت طالبات المستوى الثالث يواجهن صعوبة في فهم وتطبيق قواعد النحو، خاصة في القراءة وفهم النصوص. وهذا الضعف في إتقان النحو يؤثر بشكل مباشر على ترقية مهارة القراءة خاصة، وهي مهارة أساسية لفهم النصوص الدراسية والدينية والإعلامية التي تُدرّس في الجامعة. كما أن الاكتفاء بالمنهج دون تفعيل استراتيجيات تعليمية فعالة يؤدي إلى قصور في ترقية المهارات اللغوية، وخاصة القدرة على تحليل النصوص وفهم تراكيب الجمل. وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها الأستاذ في تبسيط الشرح واستخدام طرق مثل السبورة والأسئلة، إلا أن هناك تحديات تعيق التعلم مثل: صمت الطالبات، وضعف التفاعل، ووجود تفاوت القدرات، وضيق الوقت. هذا يجعل من الصعب تقييم مدى فهم الطالبات للمادة، مما يؤثر في النهاية على مهارة القراءة لديهن.

وبعد جميع الحسابات، والاستنتاج منها أن النتائج المستخلصة لمعادلة الانحدار بين أثر تعليم علم النحو على ترقية مهارة القراءة هي  $Y = 0,50X + 9,807$ . استنادا إلى نتائج معامل الارتباط ( $r$ )، تم الحصول على قيمة (٠,٤٦٣). مما يعني أن تعليم علم النحو وترقية مهارة القراءة لديهما علاقة إيجابية. يشير إلى ذلك أن تعليم علم النحو لدى طالبات المستوى الثالث بجامعة الراية ستؤدي إلى زيادة ترقية مهارة القراءة، وعلى العكس من ذلك، إذا انخفض تعليم علم النحو فستتخف ترقية مهارة القراءة أيضا. يرجع ذلك إلى أن تعليم علم النحو يعتبر عنصرا واحدا من عناصر ترقية مهارة القراءة. وبالتالي، فإن بين تعليم علم النحو وترقية مهارة القراءة ارتباط إيجابي. ومن معامل التحديد  $(r^2) = 0,214$  أو  $21,4\%$ . عرف أن تعليم علم النحو يؤثر في ترقية مهارة القراءة بنسبة  $21,4\%$ . فحسب، أما بقية النسبة المتأثرة فيكون بعوامل أخرى غير مذكورة في هذا البحث.

هذه الدراسة ما زالت بعيدة عن الكمال، فلعل هناك الدراسات الأخرى تكملها أحسن وأكمل في كشف أو تقييم أثر تعليم علم النحو في ترقية مهارة القراءة. اقترحت الباحثة لمن سيدرس هذا الموضوع بذل الجهد والاطلاع على تقييم تأثير تعليم علم النحو في المهارات اللغوية الأخرى.

## المراجع

- Aiman, U., Abdullah, K., Jannah, M., Hasda, S., Fadilla, Z., Masita, T., & Sari, M. E. (2022). *METODOLOGI PENELITIAN*. Yayasan Penerbit Muhammad Zaini.
- Amin, A. (2021). *ISTRĀTĪJYAT JĀMI'AT AR-RĀYAH FĪ TANFĪDH BARĀMIJ I'DĀD MU'ALLIMĪ AL-LUGHĀH AL-'ARABĪYAH LIL-NĀṬIQĪN BIGHAYRIHĀ BĪ INDŪNĪSĪYĀ 'ALĀ NAḌARIYAT BIDĀGHŪJYĀ*.
- Elfrianto, 'Afifah, N., Pulungan, L. H., & Irvan. (2025). *PANDUAN LENGKAP ANALISIS STATISTIK UNTUK PENELITIAN SKRIPSI, TESIS, DAN DISERTASI*. Medan: UMSU PRESS.
- Hermawan. (2015). *METODOLOGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*. Jakarta: PT Rosyda Karya.
- Malay, M. N. (2022). *BELAJAR MUDAH & PRAKTIS (ANALISIS DATA STATISTIK DAN JAPS)*. In *CV. Madani Jaya*.
- Marzuki. (2019). *TATBĪQ AL-QAWĀ'ID AL-LUGHAWIYYAH 'ALĀ TARQIYAT MAHĀRAT AL-QIRĀAH (DIRĀSAH WAṢFIYYAH TAḤLĪLIYYAH BI-MAHAD BĀB AL-NAJĀH)*. Retrieved from <http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091>
- Rabbani, A. M. (2023). *ATSAR TA'LĪM QAWĀ'ID AL-NAḤW 'ALĀ TARQIYAT MAHĀRAT AL-QIRĀAH LI-ṬULLĀB AL-FASL AL-TĀSĪ' AL-TAKHASṢUṢ FĪ AL-MADRASAH AL-'AṢRIYYAH AL-MUTAWASSIṬAH AL-ISLĀMIYYAH PURBALINGGA*.
- Rahmawati, N. L. (2019). *TATBĪQ TADRĪS 'ILM AL-NAḤW FĪ TARQIYAH MAHĀRAH AL-QIRĀAH LI-ṬULLĀB FĪ AL-MAHAD AL-ISLĀMĪ AS-SALAFĪ 'AL-ĪMĀN' BUBUS GEYBANG PURWOREJO*. Retrieved from <https://repository.uinsaizu.ac.id/6193/>
- Rashid, F. (2022). *BUKU METODE PENELITIAN FATHOR RASYID*.
- Ratnasari Sagala, S., Khatimah, H., & Jannah, H. (2021). *MANHAJ MUQTARAH LI TA'LIMI MAHARAT AL QIRAAH LI AL MUSTAWA AL MUTAQADDIM MIN KHILALI AL QASHASH AL QURANI QISHSATU MUSA ALAIHI AS SALAM NAMUDZAJAN*. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 2(2), 201–212. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v2i2.539>
- Ridha, F. (2018). *AL-MANHAJ AL-FĀ'IL LI-TA'LĪM AL-LUGHĀH AL-'ARABĪYYAH LADĀ ṬULLĀB AL-JĀMI'AH GHAYR AL-NĀṬIQĪN BI AL-'ARABĪYYAH (DIRĀSAH TAḤLĪLIYYAH 'AN MANHAJ AL-'ARABĪYYAH BAYNA YADAYK WA TATBĪQIHI FĪ JĀMI'AT AL-RĀYAH SUKABUMI)*. <https://doi.org/10.31221/osf.io/mz9fy>
- Rodibillah, U. H., Islam, S., & Qosim, M. N. (2024). *TA'LĪM 'ILM AN-NAḤW BI-ISTIKHDĀM ṬARĪQAH AL-ISTIQṢĀ*. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 5(4), 782–794. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i4.1235>
- Sa'adah, I., & Khulwati, E. (2021). *MANHAJ TA'LIM AL-LUGHOTI AL-'ARABBIYATI FI AL-MADROSATI AL-RAAYATI AL-IBTIDAIYYAH AL-ISLAMIIYAH 'ALA DOU'I AL-MANHAJ AL-HUKUMY TSHALATSATA 'ASYARO (KURTIAS) DIRASAT TAHLIILIIYAH TATBIQIIYAH*. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, 2(2), 238–255. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v2i2.509>
- Sugiyono. (2017). *METODE PENELITIAN PENDIDIKAN PENDEKATAN KUANTITATIF DAN KUALITATIF DAN R&D*.

Suleiman, I., & Islam, S. (2023). ISTRÂTÎJJİYÂTU TA'LÎMÎ AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH FÎ TAKWÎNÎ AL-BÎAH AL-LUGHAWIYYAH LITARQIYATI MAHÂRAH AL-KALÂM BÎ MA'HAD 'ABDU AL-FATTÂH LÎTAHFÎZÎ AL-QUR'AN WA AL-DIRÂSÂT AL-ISLÂMIYYAH BOJONEGORO. Ukazh: Journal of Arabic Studies, 4(2), 392–418. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i2.822>